

البرهان في علوم القرآن

بينهما فتقول خطف بالكسر لما تكرر ويكون من شان الخاطف الخطف وخطف بالفتح حيث يقع الخطف من غير من يكون من شانه الخطف بكلفة وهو ابعد من خطف بالفتح فانه يكون لمن اتفق له على تكلف ولم يكن متوقعا منه ويدل عليه إن فعل بالكسر لا يتكرر كعلم وسمع وفعل لا يشترط فيه ذلك كقتل وضرب قال تعالى إلا من خطف الخطفة 1 فان شغل الشيطان ذلك وقال فتخطفه الطير 2 لان من شانه ذلك .

وقال تخافون إن يتخطفكم الناس 3 فان الناس لا تخطف الناس إلا على تكلف .

وقال ويتخطف الناس من حولهم 4 .

وقال يكاد البرق يخطف ابصارهم 5 لان البرق يخاف منه خطف البصر إذا قوي .

ومن ذلك مد وأمد قال الراغب اكثر 6 ما جاء الامداد في المحبوب وامدناهم بفاكهة 7 وظل ممدود 8 والمد في المكروه ونمد له من العذاب مدا 9 ومن ذلك سقى وأسقى وقد سبق ومن ذلك عمل وفعل والفرق بينهما